

إقبال الأعمال

[92] الباب الثاني فيما نذكره من مهام ليلة احدى وعشرين من محرم ويومها ويوم ثامن وعشرين منه رويانا ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله عليه في كتاب حدائق الرياض الذي اشرنا إليه، فقال عند ذكر شهر محرم ما هذا لفظه: وليلة احدى وعشرين منه وكانت ليلة خميس سنة ثلاث من الهجرة كانت زفاف فاطمة ابنة (1) رسول الله صلى الله عليه وآله وعليها الى منزل امير المؤمنين عليه السلام، يستحب صومه شكرا لله تعالى بما وقف من جمع حجه وصفيته 2 - 3. اقول: وقد روي اصحابنا في كيفية زفافها المقدس اخبارا عظيمة الشأن، وانما نذكره برواية واحدة من طريق الخطيب مصنف تاريخ بغداد المتظاهر بعداوة اهل بيت النبوة في المجلد الثامن من عشرين مجلدا في ترجمة احمد بن رميح باسناده الى ابن عباس قال: لما زفت فاطمة الى علي عليه السلام، كان النبي صلى الله عليه وآله قدامها جبرئيل عند يمينها، وميكائيل عن (4) يسارها، وسبعون الف ملك خلفها، يسبحون الله

1 - بنت (خ ل). 2 - صفوته (خ ل). 3 - عنه

البحار 98: 345 و 43: 92. 4 - على (خ ل).